

# الخليج

اقتصاد, سياحة و طيران

21 يوليو 2021 21:41 مساء

## إقامة العمل الافتراضي والتأشيرات المتعددة تعزز الطلب على الفنادق





### دبي: أنور داود

أكد رؤساء ومديرون في القطاع الفندقي في دولة الإمارات أن تصريح إقامة العمل الافتراضي والتأشيرات السياحية المتعددة الدخول لكافة الجنسيات، تساهم في تعزيز أداء القطاع الفندقي في الدولة، مشيرين إلى أنه سيرفع الإشغال والطلب على الإقامات الطويلة التي تعتبر رافداً مهماً للقطاع الفندقي في السوق المحلي، بالإضافة إلى الحجوزات المرنة التي توفرها الوحدات الفندقية أكثر من الوحدات السكنية.

قال رؤساء ومديرون في القطاع الفندقي لـ «الخليج» إن الإمارات تتميز بكافة المقومات المطلوبة لتكون الوجهة الأولى للإقامة والعمل، حيث ستساهم إقامة العمل الافتراضية في فرصة حيوية لاستقطاب الموظفين المؤهلين، موضحين أن القطاع الفندقي في الدولة قادر على تلبية تطلعات واحتياجات هذه الشريحة من خلال خيارات الحجوزات المرنة والإقامة الطويلة نسبياً، وتوفير كافة المتطلبات مثل مساحات العمل وغرف الاجتماعات ومتطلبات الاتصال.

وأضافوا أن تأشيرة السياحة متعددة الدخول، سوف تخدم شريحة واسعة من الزوار والسياح من مختلف دول العالم، حيث تمنحهم المرونة العالية عند الحجز للسفر إلى دولة الإمارات، ما يجعلها الخيار الأول عن السفر في مرحلة ما



وقال جاي هاتشينسون، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة روتانا لإدارة الفنادق: أود أن أعبر عن تقديري للقرارات الحكومية الرشيدة لدولة الإمارات، والتي تدل على التزام تام بالنهضة والتطوير المستمر، إلى جانب مواكبة متطلبات المرحلة لترسيخ مكانة الدولة عالمياً على كافة الصعد، ويعتبر قرار استحداث تصريح إقامة العمل الافتراضي الذي اعتمده حكومة الإمارات مثالاً صريحاً على القرارات التي تهدف إلى تعزيز تجربة الدولة في التحول إلى الاقتصاد الرقمي واستقطاب العقول وأصحاب المواهب، الأمر الذي سوف يعزز من بيئة الأعمال في الدولة، ويحث على

التنافسية ضمن القطاعين السياحي والفندقي، ويرفع من زخم الإشغال والإقامات الطويلة ضمن الفنادق والمنتجعات داخل الدولة، وسوف يساهم هذا القرار في استقطاب العقول وأصحاب المواهب من كافة أنحاء العالم، وتوظيف الخبرات والموارد البشرية في العمل عن بُعد لتحقيق ورفع مستوى الإنتاجية في العمل داخل الدولة

وأضاف هاتشينسون: تتمتع دولة الإمارات بكافة المقومات المطلوبة لتكون الوجهة الأولى للإقامة والعمل بما تتمتع به من بنية تحتية ممتازة وخدمات وتسهيلات حكومية، كما تتنوع الإمارات بمنتجاتها السياحية وفنادقها ومنتجعاتها مع تنوع بيئتها وتضاريسها، إلى جانب تواجد الأمن الذي يعتبر أساس نهضة البلاد وازدهارها، وتوفر جميع متطلبات الحياة حتى خلال أصعب الظروف التي يمر بها العالم، وعلينا أن نذكر دوماً الجهد الكبير الذي بذلته الحكومة في دولة الإمارات للتعامل مع الجائحة العالمية منذ بدايتها، حيث طبقت برنامج التعقيم الوطني في كافة أنحاء البلاد، وحافظت على توفر جميع المواد الاستهلاكية في الأسواق، وأصدرت قوانين وتحديثات دورية ساهمت في تجاوز المرحلة الصعبة من الجائحة بتفوق شهد له العالم أجمع، وتابعت الحكومة التزامها في جعل الإمارات المكان الأفضل للمعيشة من خلال إصدارها لبرنامج التطعيم الوطني الذي ساهم في خفض عدد الإصابات والحد من انتشار الفيروس

### خدمات فندقية

وأوضح هاتشينسون: ومن جانبنا نحن نسعى في روتانا إلى استقطاب السياح ومسافري الأعمال على حدٍ سواء، وذلك من خلال تقديم الخدمات الفندقية المتنوعة في جميع أنحاء الإمارات، والتي تضم غرفاً وأجنحةً وفيلاتاً، إلى جانب مرافق الترفيه والاستجمام وبرك السباحة والشواطئ الخاصة، وقد تم تجهيز جميع الغرف والأجنحة بأهم المستلزمات التي تدعم العمل عن بعد مع إطلالات مميزة في أجواء الطبيعة أو داخل المدينة، حيث يحصل الضيوف على خدمة اتصال بالإنترنت (واي فاي) عالي السرعة، إلى جانب تجهيز جميع الغرف والأجنحة بمكاتب للعمل، وتوفر قاعات الاجتماعات والمؤتمرات المجهزة بأحدث وسائل العرض والاتصال المرئي والمسموع، ويحصل المقيمون لفترات طويلة في بعض فنادق ومنتجعات روتانا في دولة الإمارات على وجبة فطور مجانية إلى جانب مشروبات الشاي والقهوة مجاناً طوال اليوم، وخصصنا لضيوفنا من أعضاء برنامج ولاء العملاء «روتانا ريواردز سيليكيت» خصم 10% على جميع الأسعار المعلنة، وبالتالي سوف يجد أصحاب الإقامة الافتراضية في الدولة بغرض الأعمال ما يتطلعون إليه في فنادق ومنتجعات روتانا، واكتشاف متعة الجمع بين ممارسة الأعمال والترفيه

وأوضح: نحن مستمرين في اتباع أعلى معايير الصحة والسلامة، وتطبيق جميع الإجراءات الوقائية من خلال برنامجنا الخاص «عالم روتانا الآمن»، الذي يركز على جزأين نؤمن بأنهما الأهم بالنسبة لنزلائنا، وهما تقديم تجربة لاتلامسية طوال فترة إقامتهم وتعزيز ممارسات التنظيف والتطهير بشكل أكبر والمعتمدة من قبل شريكنا «إيكولاب»، وهي شركة عالمية متخصصة في مجال تقنيات وخدمات تكنولوجيا المياه والنظافة والتعقيم والطاقة، كل ذلك لضمان صحة وسلامة النزلاء وتوفير راحة البال لهم من لحظة الوصول وحتى تسجيل الخروج

### حزم الإقامة الطويلة



ومن جانبه قال كولين بيكر، المدير الإداري الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط لمجموعة ستاي ويل للضيافة: «مما لا شك فيه بأن القرارات الحكومية الجديدة التي تضمنت استحداث تصريح إقامة العمل الافتراضي والتأشيرات السياحية

المتعددة الدخول لكافة الجنسيات، سوف تصب في مصلحة تنشيط عجلة الاقتصاد في كافة القطاعات وخاصة ضمن قطاعي الضيافة والسياحة، وسوف ترفع من نسب إشغال الفنادق في الدولة في كافة المواسم، ونحن متحمسون في فندق بارك ريجيس كريس كين دبي لاستقبال الضيوف أصحاب الإقامة الافتراضية للعمل من دولة الإمارات، وخصصنا حزم الإقامة الطويلة، وسوف يتمكن الضيوف من الاستفادة من التجهيزات الضرورية للأعمال في 384 وحدة فندقية لدينا، ومنها المكاتب والاتصال بشبكة الإنترنت «واي فاي» عالي السرعة، وإمكانية الاستخدام المجاني لقاعات الاجتماعات الصغيرة التي تتسع لأربعة أشخاص، وخصصنا لأصحاب الإقامة الطويلة أيضاً حسومات 30% على تناول الأطعمة والمشروبات في مطاعمنا و20% على استخدام خدمات التنظيف، واستخدام مجاني لصالة اللياقة البدنية وبركة السباحة، إلى جانب حصولهم على قسائم مجانية لقضاء وقت ممتع في دبي باركس أند ريزورتس.

## عروض ترويجية



قال فينسينت ميكوليس، المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والهند لدى مجموعة أسكوت للفنادق: «باعتبارنا أكبر مالك ومشغل للشقق الفندقية في العالم، وبناءً على اختصاصنا في مجال الشقق الفندقية المخدمة، فإننا من أكبر الداعمين لمثل هذه القرارات التي سوف تتيح للمستثمرين أو الموظفين في العالم بأن يقيموا في دولة الإمارات وممارسة أعمالهم بشكل طبيعي، وكما سوف يرفع قرار التأشيرات السياحية المتعددة الدخول لكافة الجنسيات من نسب الإشغال في الفنادق والمنتجعات في الإمارات، ونحن ملتزمون بتلبية حجوزات الإقامة الطويلة ونغطي جانباً كبيراً من احتياجات سوق الضيافة عالمياً، ونحن نعتبر ضيوفنا المقيمين لفترات طويلة رافداً أساسياً لعائداتنا، وبناءً على ذلك نطلق بشكل دوري عروضاً ترويجية موسمية على الإقامة الطويلة، ولدينا حالياً عروض إقامة طويلة في دبي ضمن فندقي «أسكوت بارك بلايس دبي» و«سيتادينز مترو سنترال دبي» للشقق الفندقية، والتي تم تصميمها بهدف توفير ملاذات تبعث على الراحة المنزلية، حيث يستفيد الضيوف من تجهيزات الشقق الفندقية المنزلية ومن خدماتها اليومية، والتي تغنيهم عن الإقامة في الشقق السكنية».

وأضاف: سوف يجد أصحاب الإقامة الافتراضية بغرض العمل ملاذ الإقامة الصحيح لدينا، حيث أطلقنا مؤخراً مبادرة «وورك إن ريزدنس» للضيوف من رواد الأعمال والطلاب الباحثين عن مساحات بديلة لتجارب العمل أو الدراسة من المنزل، حيث توفر حلول شاملة تضمن للضيوف الإقامة والعمل ضمن مساحات آمنة تنبض بالخصوصية، ويمكن للضيوف اختيار ما يناسبهم من باقات الإقامة اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية. كما تأتي أجنحة العمل ضمن مجموعة من الشقق المختارة مع محطة عمل مخصصة، ويمكن الحصول على مجموعة من أبرز عناصر التواصل عن بعد عند الطلب مثل خدمة الاتصال بشبكة إنترنت لاسلكي عالية السرعة وشاشة مراقبة كبيرة وكاميرا ويب لتسجيل المؤتمرات المقامة عبر الفيديو ومكبرات صوت تعمل بتقنية البلوتوث مع ميكروفونات. وتتنوع قائمة الخدمات التي يمكن للضيوف اختيارها بين خدمة توصيل الطعام ومستلزمات البقالة وأدوات الطباعة والكونسيرج وتناول الطعام داخل الغرفة بعد حجز خدمات الشيف الخاصة، وكما نقدم مزايا إضافية للمسافرين من رواد الأعمال ضمن برنامج الولاء «جوائز أسكوت ستار» مع مبادراتها الأخيرة «برنامج مكافآت أسكوت ستار للشركات». ويتاح للمسافرين بغرض العمل في الإمارات الاستفادة من مزايا عالمية إضافية وعروض مرنة على اكتساب واسترداد النقاط عند الحجز في أي من وجهات «أسكوت» عند التسجيل للحصول على عضوية مجانية.



قال طارق مدانات، مدير فندق ديوكس النخلة إن قرار استحداث تصريح إقامة العمل الافتراضي والتأشيرات السياحية متعددة الدخول مهم جداً للاقتصاد بشكل عام وقطاع الفنادق بشكل خاص، حيث سيلعب بالتأكيد دوراً رئيسياً في رفع الطلب على الإقامة الطويلة وخيارات التأجير المرنة

وأضاف مدانات: يعتبر فندق ديوكس النخلة من أفضل فنادق دبي ذات الخمس نجوم، التي توفر الإقامة الطويلة منذ العام 2017 من خلال 287 وحدة فندقية (ستوديو وغرفة نوم واحدة) مفروشة بشكل معاصر ومجهزة بالكامل. تم تصميم جميع الشقق على الطراز البريطاني الفاخر، ويوجد في كل شقة مطبخ صغير المجهز بالكامل، ومستلزمات الحمام الأنيقة، إلى جانب خدمة الاتصال السريع بالإنترنت المجانية، وتجمع بين الإحساس بالدفء المنزلي والفاخرة. وبالوقت نفسه تكون بيئة مناسبة للعمل من الفندق عن بُعد

وتابع مدانات: يتمتع الفندق بموقع فريد لقربه المباشر من نخيل مول وعلى بعد دقائق من أكبر نافورة في العالم في ذا بوينت، مع سهولة الوصول إلى العديد من مواقع الجذب السياحية في دبي، مما يعطي الضيوف الشعور بالإجازة الدائمة

**محمد عوض الله: إمكانيات هائلة لاستقطاب الموظفين للعمل عن بعد**



قال محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة تايم للفنادق إن دولة الإمارات أثبتت قدرتها على التأقلم السريع من المتغيرات الذي جاء بها فيروس «كوفيد-19»، من خلال اتخاذ قرارات مدروسة بشكل سريع للاستفادة من التغيرات العالمية، وهذا ما رأيناه في القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء فيما يتعلق بالتأشيرة متعددة الدخول وطويلة الأمد، وإقامة العمل الافتراضي

**تلبية متطلبات السائح**

وأضاف عوض الله: إن القطاع الفندقي في دولة الإمارات والذي يمتاز بتنوعه وقدرته على تلبية جميع متطلبات السائح والزائر المحلي والدولي من منشآت فندقية فاخرة حتى الفنادق الاقتصادية بمختلف أنواعها، سوف يستفيد من هذه القرارات، حيث أن استقطاب السائح بالتأشيرة متعددة الدخول، سوف تستقطب شريحة مهمة من الزوار من بعض الدول التي يتطلب من زوارها تأشيرة مسبقة، بالإضافة إلى دول أخرى التي تحصل على تأشيرة عن الوصول أو معفية من التأشيرة، حيث يمنح هذا القرار جميع الزوار المرونة اللازمة لاختيار الدولة كوجهة سياحية ضمن أولوياتهم عند التخطيط للسفر

ولفت عوض الله إلى أن المنشآت الفندقية لديها الإمكانيات الهائلة التي تمكنها من استقطاب الموظفين المستفيدين من منظومة إقامة العمل عند بعد، حيث توفر لهم المساحة الكافية للعمل، ومراكز الأعمال المتخصصة في الفنادق،

ومتطلبات الإنترنت فائق السرعة، موضحاً أن القطاع الفندقى وتحديدأ الشقق الفندقية ستكون الخيار الأول لهذه الشريحة، من خلال باقات حجوزات مرنة تعفى الموظف القادم إلى الدولة من عقود سنوية لاستئجار الوحدات السكنية. وتوفر له وحدة فندقية مخدمة بالكامل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.